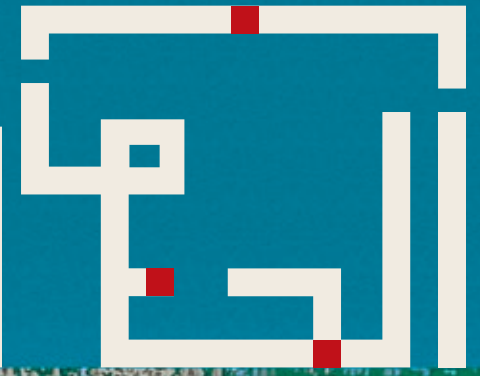


للتوزيع المجاني غير مخصصة للبيع

# الجنوب

العدد 20 - آب 2017



مجلة  
اليونيفيل



## المردود الإقتصادي للسلام





رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل  
وقائدها العام اللواء مايكل بيرى

# المردود الإقتصادي للسلام

وثمة مقالة عن إزالة حقول الألغام في المنطقة وكيف أتاح ذلك للمزارعين العودة إلى أراضيهم، كما ستتاح لنا فرصة لفهم المنظور الاقتصادي من وجهة نظر رجال الأعمال المحليين وكذلك طلاب الجامعة اللبنانية الدولية في مدينة صور.

ومن المهم أن المجلة سوف تقدّم التحية أيضاً لصديقنا العزيز الراحل السيد عبد المحسن الحسيني، الذي ترأس لفترة طويلة اتحاد بلديات صور، والذي ساهم الى حدّ كبير في ازدهار الاتحاد ومستوى تطوره الحالي. كم أتمنى لو كان «الخال» موجوداً بيننا اليوم للاطلاع على موضوع هذا الشهر من المجلة.

وأخيراً، منذ اضطلاعي بدوري كرئيس لبعثة اليونيفيل وقائد عام لها، أذهلني الولاء المتواصل لقدامى المحاربين الذين خدموا في عمليات حفظ السلام ويعودون إلى اليونيفيل بشكل منتظم، وذلك من أجل زيارة الأصدقاء القدامى وتبادل خبراتهم مع الجيل الحالي من حفظة السلام. ولعلمهم شاهدوا أكثر من أي شخص آخر التنمية الاقتصادية الرائعة التي أحدثت تحولاً في جنوب لبنان منذ أيام الحرب والنزاعات المظلمة التي يومنا هذا. أمل أن يسعدوا بتحيتها لهم عند قراءتهم للطبعة الرقمية من المجلة.

أشكر أعضاء هيئة التحرير على عملهم في هذه الطبعة، وأتطلع إلى مواصلة العمل معكم جميعاً في الأشهر المقبلة.

إن المردود الإقتصادي الذي تحقق على مدى أحد عشر عاماً من السلام هنا في جنوب لبنان هو الموضوع الرئيسي الذي تم اختياره لهذا العدد من مجلة «الجنوب». وأعتقد أنه موضوع مناسب وأتى كمتابعة للعدد الخاص من المجلة الذي صدر بمناسبة الذكرى العاشرة لاعتماد قرار مجلس الامن الدولي 1701.

ويمكن القول إن البنية التحتية المرتبطة بهذا المردود الاقتصادي هي أبرز دلالة على الفوائد التي يمكن أن يجلبها السلام إلى منطقة عمليات اليونيفيل وسكانها البالغ عددهم 450,000 نسمة. وهذا يمثل جانباً مادياً لما يمكن أن يعنيه وقف إطلاق النار الدائم لسكان جنوب لبنان، وهو مصدر إلهام للعشرة الآف وخمسة مائة فرد من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، بينما تسعى جاهدتين لتنفيذ ولايتنا بالاشتراك مع زملائنا وشركائنا الاستراتيجيين في القوات المسلحة اللبنانية. وبطبيعة الحال، فإنه يوضح أيضاً ما يمكن أن تخسره الأجيال الحالية والمقبلة من اللبنانيين، في حال كان هناك عودة إلى الأعمال العدائية.

من هنا، سيتعرّف القراء الكرام على الدور الذي يقوم به رجال الأعمال اللبنانيين في منطقة عمليات اليونيفيل، فضلاً عن الاستماع إلى آراء غرفة التجارة اللبنانية بشأن التنمية الاقتصادية في الجنوب والدور الهام الذي لعبته اليونيفيل في تسهيل هذا التطور. كذلك سنتعرف مع النائب الأول لحاكم مصرف لبنان على مدى التغيير الذي شهده جنوب لبنان من الناحية الاقتصادية ودور اليونيفيل في هذا الصدد، إلى جانب التنمية الاقتصادية والاستفادة من فرص الاستثمار في المنطقة.

«إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي أحد أكثر استثمارات المجتمع الدولي فعالية لدعم السلام والأمن والازدهار. وفي حين أن حفظ السلام يحمل ثمننا باهظاً بشكل مأساوي في الأرواح المفقودة، فإنه يجلب عائدات هائلة في الأرواح المنقذة.»

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس





## «الجنوب»

تُشر عبر المكتب الإعلامي لليونيفيل

### الناشر

إمران ريزا

### رئيس التحرير

أندريا تيننتي

### المحرر الرئيسي (للاتينية)

تيلك بوخاريل

### المحررة (للعربية)

جمانة صايغ

### إخراج وتصميم

زينة عزالدين

### مساعد التحرير

أديب الموسى

### المصورون

باسكال ماركوس

حمزة بزون (جامعة LIU)

زينة عزالدين

المقدم سانجيا ديوجا

سوزان بدرالدين  
عدنان عطية (جامعة LIU)  
غفار شرف الدين  
محمد حمزة  
مهرجان الهبارية (فايسوك)  
زينة عزالدين  
تحرير الصور  
مساهمون  
إيمان اسماعيل  
تيلك بوخاريل  
المقدم تيموثي أوبراين  
جمانة صايغ  
سوزان بدرالدين  
الرائد شاريجان باهادور مالا  
عبيد عجمي (جامعة LIU)  
غفار شرف الدين  
فاتن بزّي (جامعة LIU)  
محمد صالح  
هبة منذر

### للاتصال بـ «الجنوب»

هاتف: +961 1 926 441  
بريد الكتروني: pokharelt@un.org  
فاكس: +961 1 926 442  
+961 1 827 016

يمكن إعادة طبع مقالات «الجنوب»، باستثناء تلك المحددة بعلامة حق المؤلف ©، من دون إذن وبشرط إرسال نسختين عن المنشور الذي يحتوي على إعادة الطبع، إلى رئيس تحرير «الجنوب».

طباعة وفرز: www.raidy.com | Raidy

### تنازل

لا تشير العلامات أو طرق عرض المواد في هذه المجلة إلى أي تعبير عن رأي من آراء اليونيفيل، في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة ولاي من سلطاتها، أو في ما يتعلق برسم حدودها. ولا تمثل بالضرورة الآراء المعروضة سياسات اليونيفيل أو موافقها، كما لا يشكل ذكر الأسماء أو العمليات التجارية أي تسويق لها.

### الإفتتاحية

رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بييري

### أحداث متسلسلة

3

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

### تبرعات اليونيفيل للقوى الأمنية اللبنانية



في شباط وأذار وحزيران من العام 2017، تبرعت اليونيفيل بعدد من الآليات المملوكة للأمم المتحدة وغيرها من الأصول إلى القوات المسلحة اللبنانية ومخابرات الجيش اللبناني والأمن العام.

الآليات والمعدات التي تمّ التبرع بها إلى القوات المسلحة اللبنانية ومخابرات الجيش اللبناني في 8 شباط شملت 62 آلية، و18 قطعة من الأصول الهندسية، و757 قطعة من أصول تكنولوجيا المعلومات. ويأتي هذا الدعم تماشياً مع قرار مجلس الأمن الدولي 1701 (2006) و2305 (2016) اللذين حثّا على تقديم الدعم الدولي للجيش اللبناني من أجل تنمية قدراته. وفي 28 حزيران، سلمت اليونيفيل أيضاً 366 قطعة من أصول الأمم المتحدة تبلغ قيمتها 400.000 دولار تقريباً إلى القوات المسلحة اللبنانية ومخابرات الجيش اللبناني.

وقال رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بييري إن هذه التبرعات هي «دليل واضح ومهم على كيفية سعي اليونيفيل إلى زيادة قدرة كل من القوات المسلحة اللبنانية ومخابرات الجيش اللبناني في جنوب لبنان».

وأضاف: «أمل بصدق أن تسهم هذه المعدات في تسهيل زيادة عدد العمليات المشتركة (مع اليونيفيل) ... والحفاظ على وقف الأعمال العدائية وتوفير بيئة من شأنها أن تسمح لسكان المدنيين في جنوب لبنان الاستمرار في عيش حياة طبيعية».

وبصورة منفصلة، تبرعت اليونيفيل في 3 آذار بـ 11 آلية و278 قطعة من أصول تكنولوجيا المعلومات إلى الأمن العام

### اليونيفيل تحتفل باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة



في 29 أيار 2017، احتفلت اليونيفيل باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في النافورة، حيث تعهدت بتعزيز شراكتها مع السلطات اللبنانية والقادة المحليين من أجل الحفاظ على بيئة آمنة ومستقرة في الجنوب لبنان.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، وجه رئيس البعثة بالانابة إمران ريزا التحية إلى كل حفظة السلام «الذين يخدمون بشجاعة وبلا غيرية أو كل» في اليونيفيل. وقال السيد ريزا: «إن عملكم مصدر فخر للأمم المتحدة في كل يوم من أيام السنة».

### أنشطة اليونيفيل في مجال التعاون المدني- العسكري



تعالج مشاريع اليونيفيل للتعاون المدني- العسكري بعض الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للسكان المضيفين وتدعم السلطات المحلية، هذا في نفس الوقت الذي تسهم فيه في توطيد العلاقات بين اليونيفيل والمجتمعات المحلية. وهذه المشاريع، سواء جاءت على شكل تعبيد طريق أو تقديم مساعدة طبية أو بيطرية أو دورات تعليمية وبناء قدرات، تترك بصمة على حياة الناس في جنوب لبنان.

ومنذ 1 كانون الثاني إلى 31 أيار 2017، تمّ تنفيذ نحو 5000 نشاط داخل منطقة عمليات اليونيفيل في جنوب لبنان. ومن

بين هذه الأنشطة، نجد أن 39 في المائة منها يتصل بالمساعدة الصحية والطبية وطب الأسنان والطب البيطري، و26 في المائة يتصل بالارتباط والجولات في الأسواق وإدارة حركة المرور على الطرق وبناء الثقة، و20 في المائة من الأنشطة تتعلق بدورات لغوية مختلفة.

وحتى 23 حزيران 2017، جرى تنفيذ أكثر من 40 مشروعاً بميزانية تبلغ نحو 520.000 دولار. وخلال عام 2016، أنفقت اليونيفيل ومختلف الوحدات ما مجموعه 3,56 مليون دولار في 279 مشروعاً في منطقة عمليات اليونيفيل.

### وقال السيد ريزا: «سنواصل، ضمن إطار بذلتنا للجهود بغية إرساء السلام، العمل الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية والسلطات اللبنانية، مع الإعتماد على وأصر الصداقة التي تربطنا بأهالي جنوب لبنان».

وكان احتفال هذا العام قد أقيم تحت عنوان «الإستثمار في السلام في جميع أنحاء العالم».

وخلال الحفل، استعرض نائب القائد العام لليونيفيل العميد سانديب سينغ ريزا والعميد عباس زمت أكايل الزهور على النصب التذكاري تخليداً لذكرى 325 جندي حفظ سلام من اليونيفيل فقدوا أرواحهم أثناء تأدية واجبه في جنوب لبنان منذ تأسيس البعثة في عام 1978.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن حفظ السلام استثمار في السلام العالمي والأمن والإزدهار، وهو مشروع أساسي للأمم المتحدة».

كما أشاد بعمق الاحترام والصداقة المتبادلين والتعاون بين اليونيفيل وسكان جنوب لبنان وهو أمر «لجذّ مكافئ ومحفّز».

ولاحظت اليونيفيل في 2017، أن 39 في المائة من الأنشطة التي تنفذها اليونيفيل تتعلق بالمساعدة الصحية والطبية وطب الأسنان والطب البيطري، و26 في المائة تتعلق بالارتباط والجولات في الأسواق وإدارة حركة المرور على الطرق وبناء الثقة، و20 في المائة من الأنشطة تتعلق بدورات لغوية مختلفة.

وحتى 23 حزيران 2017، جرى تنفيذ أكثر من 40 مشروعاً بميزانية تبلغ نحو 520.000 دولار. وخلال عام 2016، أنفقت اليونيفيل ومختلف الوحدات ما مجموعه 3,56 مليون دولار في 279 مشروعاً في منطقة عمليات اليونيفيل.

ومنذ 1 كانون الثاني إلى 31 أيار 2017، تمّ تنفيذ نحو 5000 نشاط داخل منطقة عمليات اليونيفيل في جنوب لبنان. ومن

بين هذه الأنشطة، نجد أن 39 في المائة منها يتصل بالمساعدة الصحية والطبية وطب الأسنان والطب البيطري، و26 في المائة يتصل بالارتباط والجولات في الأسواق وإدارة حركة المرور على الطرق وبناء الثقة، و20 في المائة من الأنشطة تتعلق بدورات لغوية مختلفة.

وحتى 23 حزيران 2017، جرى تنفيذ أكثر من 40 مشروعاً بميزانية تبلغ نحو 520.000 دولار. وخلال عام 2016، أنفقت اليونيفيل ومختلف الوحدات ما مجموعه 3,56 مليون دولار في 279 مشروعاً في منطقة عمليات اليونيفيل.



# رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري يشيد بدور اليونيفيل

في زيارته الأولى الى المقر العام لليونيفيل في الناقورة بتاريخ 21 نيسان 2017، أشاد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بالتزام اليونيفيل ودورها في العمل مع القوات المسلحة اللبنانية للحفاظ على الاستقرار على طول الخط الأزرق.



وقال الرئيس الحريري: «أنا هنا اليوم لأؤكد التزام حكومتي بكل مكوناتها بقرار مجلس الأمن الدولي 1701. وأدعو الأمين العام للأمم المتحدة لدعم الجهود الرامية الى ضمان وقف دائم لإطلاق النار في أسرع وقت ممكن. لقد تأخر ذلك كثيراً، وحكومتي ملتزمة بتحريك جدول الأعمال هذا قدماً».

وأشاد رئيس مجلس الوزراء باليونيفيل وجميع الدول الأربعين المساهمة بقوات في مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «لقيامهم بدور رئيسي في الحفاظ على السلام على حدودنا الجنوبية».

كما طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بذل مساعيه الحميدة لتحديد حدود لبنان الدولية، وبخاصة في المناطق التي تكون فيها الحدود متنازع عليها أو غير مؤكدة.

وفي تقريره الصادر في تموز 2017 حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701، رحّب الأمين العام أنطونيو غوتيريس ببيان رئيس مجلس الوزراء الحريري بشأن السعي إلى وقف دائم لإطلاق النار، وقال في تقريره «انه بالنظر الى ان ذلك يظل أفضل ضمان لاستقرار طويل الأمد فإنني اكرر استعداد الأمم المتحدة لمواصلة تقديم المساعدة في هذا الصدد». وأضاف: «إنني أشجع

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

## رثاء

# إرث «الخال» سوف يبقى

«عشرون عاماً لعائلته، وعشرون عاماً لنفسه، و... أربعون عاماً في خدمة الآخرين!»

بهذه الكلمات تحدث محمد الحسيني، نجل الراحل عبد المحسن الحسيني الذي كان رئيس بلدية صور ورئيس اتحاد بلدياتها حتى وفاته في 25 شباط 2017، ملخصاً قصة حياة والده الاستثنائية.

الحسيني، الذي كان يُعرف أيضاً بإسم «الخال»، كان الخال الروحي بالنسبة للكثير من سكان جنوب لبنان. وبالإضافة الى كونه كان مصدراً للشعور بالأمن والرعاية لأهالي المنطقة، كان كذلك معروفاً بلطفه ومحبته.

وبالنسبة لليونيفيل، التي تعمل في جنوب لبنان منذ عام 1978، كان الراحل الحسيني رمزاً لا مثيل له في التعاون من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

ولد الحسيني في عام 1935 في صور، وأمضى العشرين عاماً الأولى من حياته مع عائلته، حيث قضى معظم سنوات المراهقة في مساعدة والده في مجال الزراعة. وعلى غرار العديد من اللبنانيين الجنوبيين، هاجر إلى غرب أفريقيا في عام 1955. وعاش في صور منذ عودته في عام 1978، وهو نفس العام الذي تم فيه نشر اليونيفيل.

ومع ذلك، فإن رحلة العودة إلى الوطن لم تكن سهلة، فقد عانى من عقود من النزاعات والحرب الأهلية والاحتلال وانعدام الأمن. وكان الحسيني المثابر يتحدى الصعاب على الدوام، ويتغلب عليها. انتخب رئيساً لبلدية صور في عام 2001، ومن ثم انتخب رئيساً لاتحاد بلديات صور. خلال حرب عام 2006، وفقاً لنجله محمد، قدّم الحسيني مساعدة متواصلة للمحتاجين على الرغم من شدة الحرب. وقد تم تكريمه بعد ذلك من قبل الرئيس اللبناني لأعماله «البطولية».

ولطالما كان الراحل صديقاً وثيقاً ومخلصاً لليونيفيل، حتى أن بعض قادة اليونيفيل كانوا يطلقون عليه لقب «بابا» و«الخال». إلى ذلك، كان بالنسبة الى

اليونيفيل صلة وصل مع الناس في منطقته، وبرحيله سوف يترك فراغاً كبيراً.

بالنسبة إلى الباقر آدم، مدير مكتب الشؤون المدنية في اليونيفيل، فإن «الخال» كان بمثابة «سفير اليونيفيل».

يتحدث السيد آدم عن الراحل، فيقول: «لقد استغل كل طاقاته وعلاقاته لتعزيز الثقة والطمئنان بين المجتمع المحلي وحفظه السلام التابعين للأمم المتحدة، وتفوق في ذلك لأنه آمن بدور اليونيفيل في التنمية والسلام المستدام في جنوب لبنان».

ويقول السيد آدم إن «الخال» كان ركيزة من ركائز المجتمع والمساهم الأول في بناء السلام خلال الأوقات الصعبة.

ويتابع: «لطالما كان صلة وصل في نقل القضايا إلى المجتمعات المحلية، من أجل تهدئة التوترات التي كان يُطلق عليها تسمية «الغيوم العابرة»».

وكونه «أحد أبناء الاغتراب»، فقد كان يعرف معنى الابتعاد عن الوطن. وهكذا، فإن «الخال» لطالما أبدى احتراماً لحفظه السلام التابعين لليونيفيل، وكانت وصيته لأبنائه وأسرته تدعو الى دعم القبعات الزرق والتفاهم معهم.

«هؤلاء الناس تركوا بيوتهم وأوطانهم لخدمة لبنان، ويجب عليكم أن تجعلوهم يشعرون على الدوام وكأنهم في أوطانهم»، هذا ما كان يقوله الراحل وفقاً لنجله محمد.

وبعد رحيله، وبغية تكريم إرثه غير المسبوق، اقترحت بلدية صور تسمية شارع في صور بإسم «شارع عبد المحسن الحسيني (الخال)».

رحمك الله أيها «الخال».

إيمان إسماعيل - مكتب الشؤون المدنية في اليونيفيل

## عبد المحسن الحسيني:



- ولد في عام 1935 في صور، لبنان.

- متزوج وله 7 أولاد و 11 حفيداً.

- رئيس بلدية صور من عام 2001 إلى عام 2010.

- أسس اتحاد بلديات صور بين عامي 2001-2002.

- رئيس اتحاد بلديات صور من عام 2004 حتى وفاته في 25 نيسان 2017.

- أسس لجنة تطوير صور عام 1985.

- مؤسس اتحاد المزارعين في الجنوب.

- أنشأ «محمية صور الطبيعية» بدعم من رئيس مجلس النواب نبيه بري في عام 1997.





« فإن الاستقرار الذي ميّز جنوب لبنان طوال العقد الماضي، والذي أسهمت فيه اليونيفيل بشكل ملحوظ، انعكس إيجاباً على لبنان ككل وعلى مشهده الجنوبي على وجه الخصوص. »



# الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية في الجنوب

منذ عقد من الزمن أو نحو ذلك، يتمتع جنوب لبنان بهدوء غير مسبوق، وذلك بفضل الشراكة الاستراتيجية بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية والتي تعززت بعد اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي 1701 في عام 2006. والهدوء الذي أعقب صدور القرار ساعد إلى حدّ كبير في التنمية الاقتصادية التي يشهدها جنوب لبنان. «الجنوب» أجرت مقابلة مع **النائب الأول لحاكم مصرف لبنان، السيد رائد شرف الدين**، وسألته عن الطرق الآيلة إلى تشجيع الاستثمارات، وعن مدى التغيير الذي شهده جنوب لبنان ودور اليونيفيل في هذا الصدد.

الاغتراب، التي كانت موجهة نحو المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية والفعالة، يمكن أن تلعب دوراً حاسماً كاملاً للتنمية، وبالتالي ربط الاقتصاد اللبناني بالمساعي الاقتصادية والأسواق المالية في الخارج.

**جمانة صايغ -** مكتب اليونيفيل الإعلامي

وفي هذا السياق، واستناداً إلى الخصائص المذكورة آنفاً للاقتصاد الجنوبي، فإن جنوب لبنان يجني بالتأكيد حصته من المبادرات التي أطلقها مصرف لبنان على الصعيد الوطني والأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جنوب لبنان)، وبرنامج أخرى.

وتشمل بعض السمات الرئيسية للمبادرات الاستراتيجية لمصرف لبنان توفير مخطط مالي للمصارف التجارية التي تمكن هذه البنوك من الاستثمار في الشركات الناشئة، وتشجيع المصارف على تقديم ائتمان منخفض الفائدة، وتنظيم مخططات التمويل الصغير، وإعادة هيكلة الديون المدومة (خاصة في أعقاب حرب تموز 2006)، وتعزيز أدوات حماية المستهلك، وإطلاق استراتيجية الإدماج المالي بهدف تعزيز الرفاه الاقتصادي والمالي، فضلاً عن النمو الاقتصادي المستدام والاستقرار المالي.

وأخيراً وليس آخراً، فإن جنوب لبنان مؤهل للقيام بدور تموي من خلال مغتريه النابضين بالحياة في أفريقيا وأماكن أخرى. إن الموارد المالية لهذا

وفي هذا الصدد، يستضيف جنوب لبنان حوالي 11 في المائة من مجموع الفروع المصرفية العاملة في لبنان. أضف إلى ذلك أن القروض المعطاة في الجنوب تمثل نحو 4.5 من إجمالي القروض المقدمة من القطاع المصرفي اللبناني. ويعكس هذا التطور تقدماً كبيراً من حيث التمويل، ولكنه يدل على إمكانيات وفرض هائلة لزيادة الإدماج المالي.

وعلاوة على ذلك، فإن مجرد وجود أكثر من 10,500 جندي حفظ سلام لليونيفيل في الجنوب يشكل دافعاً اقتصادياً من حيث زيادة الطلب الداخلي- الإقليمي وخلق فرص عمل تقيد آلاف الأسر الجنوبية.

## ما هو وضع جنوب لبنان من حيث التنمية الاقتصادية الشاملة في لبنان؟

**السيد شرف الدين:** إن التنمية الاقتصادية تتطلب على التنوع والتحوّل الهيكلي بشكل حاسم، أي استمرار إعادة توزيع الموارد بصورة ديناميكية من القطاعات والأنشطة الأقل إنتاجية إلى إنتاجية أكبر، سواء في التجارة الخارجية أو في تنوع القطاع المحلي والعملية الدينامية الأساسية للتحوّل الهيكلي للإنتاج عبر القطاعات (باباجورجيو وآخرون، 2015).

بناء القدرات المهنية وبرامج تدريبية لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتعزيز التعليم المهني، والتركيز على التنمية الاقتصادية المتنوعة، بما في ذلك القطاعات الزراعية والصناعية والخدمات على أساس الميزة النسبية، وتعزيز البنية التحتية، وخاصة المياه والكهرباء، والاستفادة من وفرة الموارد المائية من خلال تنفيذ سياسات بيئية صارمة ومشاريع مياه فعالة، إلى جانب تطوير المجمعات الصناعية، والمناطق الاقتصادية الخاصة والتعاونيات الزراعية.

## كيف تغيرت الأمور في جنوب لبنان في السنوات الأخيرة في ظل الهدوء السائد والدور الذي يلعبه وجود اليونيفيل في هذا الصدد؟ وهل تعتقد أن هذا التغيير مستدام؟

**السيد شرف الدين:** كما ذكرت آنفاً، فإن الاستقرار الذي ميّز جنوب لبنان طوال العقد الماضي، والذي أسهمت فيه اليونيفيل بشكل ملحوظ، انعكس إيجاباً على لبنان ككل وعلى مشهده الجنوبي على وجه الخصوص. ومع ذلك، فإن هذا الاستقرار يحتاج إلى رسملة اقتصادية ومالية.

من الزمن وسط النزاعات الإقليمية المتسارعة. ثانياً، إن المنطقة الجنوبية من لبنان هي منطقة ذات كثافة متوسطة بالسكان (أكثر من 17 في المائة من السكان اللبنانيين يقيمون في الجنوب)، مع ارتفاع معدلات الشباب ومساحات واسعة من الأرض تنتظر مشاريع استثمارية مثمرة في جميع القطاعات. وعليه، يشكل جنوب لبنان سوقاً مستهدفة غنية وتتوفر فيه اليد العاملة. وثالثاً، الهيكل الجغرافي والاجتماعي المتنوع للجنوب يهيئه لاستيعاب المخططات الاقتصادية المتنوعة والأفاق التي يمكن أن تشمل القطاعات الزراعية والصناعية والخدمات وحتى التكنولوجيا الفائقة وقطاعات المعرفة. رابعاً، إن موارد المياه الفنية في الجنوب تجعله بقعة جذابة لمشاريع المياه والطاقة البديلة. خامساً، يُعرف الجنوبيون بمساهمتهم الحيوية في التحويلات المالية من بلاد الاغتراب، وبخاصة من الدول الأفريقية.

ومع ذلك، فإن هذه الفرص الاستثمارية تحتاج إلى مزيد من الإصلاح والتحوّل الهيكلي من أجل تلميع جاذبيتها وضمان كفاءتها. وتشمل تدابير الإصلاح والتحوّل هذه، من بين أمور أخرى، إنشاء برامج

## ما الذي يدفع الناس إلى الاستثمار في الجنوب؟ وما الذي يمكن فعله لمساعدة الجنوبيين على البقاء في أرضهم؟

**السيد شرف الدين:** من الناحية التاريخية، كان جنوب لبنان، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من ساحل شرق البحر الأبيض المتوسط، واحداً من أكثر المناطق ضعفاً في لبنان والمشرق. ومع ذلك، فإن هذا الضعف، الذي تجلّى من خلال احتلال دام 22 عاماً ووصل ذروته في حرب تموز 2006 التي استمرت 33 يوماً، كان دائماً مرتبطاً بقدرة وديناميكية اجتماعية وسياسية واقتصادية نابضة بالحياة. والدافع الفعلي وراء هذه القدرة على الصمود، في لبنان بشكل عام وعلى وجه التحديد في الجزء الجنوبي منه، يمكن اختصاره بالقول المأثور لـ [أنطونيو] غرامشي: «تساؤم العقل وتساؤل الإرادة». وهذا التساؤل يستند في الواقع إلى عوامل ملموسة تجعل جنوب لبنان من أكثر المناطق الواعدة للاستثمار المحلي والأجنبي.

أولاً، يعتبر لبنان بشكل عام، وجنوب لبنان على وجه الخصوص، أحد المناطق الآمنة القليلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ أكثر من عقد

## ملاحظة من اليونيفيل

تلتزم اليونيفيل ضمان أن يتصرف أفرادها وفقاً لأعلى معايير السلوك وحسن السيرة. في حال لاحظتم وجود أي سلوك يتنافى مع هذه المعايير العالية، الرجاء إبلاغنا عنه عن طريق الاتصال بقسم السلوك والانضباط الإقليمي عبر البريد الإلكتروني: [unifil-cdu@un.org](mailto:unifil-cdu@un.org) أو عبر الاتصال بأرقام الهاتف التالية: 01-926 215/6/7/8/9



# الجولات في الأسواق تساعد الإقتصاد المحلي



وكان رئيس بعثة اليونيفيل في وقت سابق من شهر نيسان 2017 قد انضم أيضا إلى شخصيات محلية في جولة في سوق مدينة بنت جبيل. وبعد هذه الجولة في السوق المحلي التي اشترى خلالها بعض الأغراض، قال اللواء بييري انها كانت «تجربة مميزة جدا».

تجدر الاشارة الى أن جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل - من كلا القطاعين الشرقي والغربي وقوة الإحتياط التابعة للقائد العام - يقومون بزيارة هذه الأسواق في منطقة عمليات البعثة في جنوب لبنان بشكل يومي تقريبا، وفي المجمل ينفذون حوالي 50 جولة في السوق كل أسبوع.

من ناحيته، رئيس اتحاد بلديات بنت جبيل عطا الله شعيتو قال إن الجهود التي تبذلها السلطات المحلية واليونيفيل تسهم في «إعادة ازدهار الأسواق المحلية».

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

لبنان، باتت صور بالتأكيد مدينة لا بدّ من زيارتها بالنسبة للسياح.

رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ماكل بييري جال في المدينة برفقة رئيس اتحاد بلديات صور حسن دبوق وقائد قطاع جنوب الليطاني في القوات المسلحة اللبنانية العميد خليل الجميل.

وإذ تحدث عن هذه الجولة، قال اللواء بييري «انها مناسبة مهمة اليوم لليونيفيل»، مضيفاً «ان الهدف من هذه الجولة الرائعة كان التأكيد على ان سكان صور واليونيفيل متقاربون بشكل وثيق، وأننا نمثل مجتمعا وأسرة، ونحن هنا للحفاظ على السلام ولضمان أن يستمر أهل صور بالتمتع بهذا السلام»

ووافق السيد دبوق على هذا الكلام، قائلا أنها كانت بمثابة «جولة عائلية»، مضيفا ان «اليونيفيل والجيش اللبناني يقومان بدور كبير لتوفير الاستقرار الذي يعدّ ضرورياً جداً لإقتصاد المدينة».

في المدينة التاريخية القديمة من مدينة صور التي تتقاطع فيها سلسلة من الطرقات والممرات الضيقة، عادة ما تعتبر بداية الصيف نعمة، والسبب في ذلك هو أن هذا الفصل يجلب معه الازدهار الاقتصادي من خلال زيارة الاف السياح للمدينة.

بعد ظهر أحد أيام السبت في أيار 2017، شاهد أصحاب المحلات والمقيمون في المدينة الجنوبية مجموعة غير معتادة من الناس - شملت رئيس البلدية وقائد الجيش اللبناني في المنطقة وقائد اليونيفيل - وهم يسرون معا، يمرون من أمام المحلات التجارية ويتحدثون مع أصحاب هذه المحلات ويشتررون أغراضا منها.

أما الهدف من هذه الجولة فكان ذو شقين: تعزيز العلاقات بين سكان المنطقة واليونيفيل، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية. وبينما تعمل اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية جنبا إلى جنب من أجل السلام في جنوب





# العرقوب تزدهر في موسم المهرجانات



تقع منطقة العرقوب على سفوح جبل الشيخ وترتفع ما بين 700 إلى 1200 متراً فوق مستوى سطح البحر، مما يجعل مناخها معتدلاً. وتنتشر على تلال العرقوب وسهولها الجميلة غابات تزخر بأشجار الصنوبر والزيتون والتين والبلوط.

وفي شبعا، بدأت البلدة بين عامي 2009 و2010 استضافة مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تجذب الآف الزوار. ووفقاً لنائب رئيس بلدية شبعا باسم هاشم، يتم تنظيم العديد من الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية سنوياً، مما يستقطب السياح من باقي المناطق والخارج.

هذا ويحضر حفلة السلام التابعين لليونيفيل الذين يعملون في جنوب لبنان هذه المهرجانات، كما يقدمون الدعم للمنظمين. فعلى سبيل المثال، قامت الكتيبة الهندية التابعة لليونيفيل، بناءً على طلب البلديات، بتوفير خيام وكراسي وهدايا للأطفال ونظام صوتي لهذه المهرجانات في شبعا والهبارية.

من ناحيته، مسؤول الإعلام في الكتيبة الهندية، سيدهارت روات، قال إن حفلة السلام يسهمون أيضاً في تنويع المهرجان عن طريق القيام بالعروض الثقافية الهندية، وعروض الكلاب المدربة، وإقامة أكشاك تقدم الطعام الهندي. وأضاف: «إن هذا الأمر يساعد على تعزيز التفاعل الثقافي (بين سكان المنطقة وحنطة السلام التابعين لليونيفيل)».

هبة منذر - مكتب اليونيفيل الإعلامي

وخبز الصاج والمناقيش، ناهيك عن أكشاك أخرى تعرض منتجات الفخار والرسم على الزجاج والحرف اليدوية.

رئيس بلدية الهبارية أحمد بركات تحدث عن هذا المهرجان فقال: «اتضح أن هذه فرصة جيدة للمؤسسات الصغيرة والتعاونيات والمبادرات النسائية والمجموعات الحرفية لبيع منتجاتها».

وثمة خلية مماثلة من النشاط في كفر حمام، حيث أصبحت مهرجانات البلدة - التي يطلق عليها اسم «مهرجان الصنوبر» و«مهرجان التين» - حدثاً سنوياً يعزز الإقتصاد المحلي وتيسير منه بشكل خاص المؤسسات الصغيرة. ووفقاً لرئيس بلدية كفر حمام، هيثم سويد، فإن المهرجانات تعزز أيضاً التماسك الاجتماعي بين سكان البلدة وجيرانهم، حيث يتقاطر سكان القرى المجاورة لحضور مهرجانات البلدة.

وقال السيد سويد انه «في العام الماضي حضر 1500 شخصاً مهرجان كفر حمام». وأضاف: «إن كل واحد من البائعين الذين وضعوا أكشاكاً - من بين 30 كشكاً في المهرجان - استطاع ان يجني حوالي 500 الف ليرة لبنانية (334 دولاراً) خلال يومين».

لكن هذه المنطقة التي تتميز بمناظرها الطبيعية الجميلة عانت من عقود من الحروب والاحتلال، مما أجبر العديد من سكانها على اللجوء إلى أماكن أخرى داخل لبنان وخارجه، الأمر الذي ألحق ضرراً كبيراً باقتصاد المنطقة بسبب هجرة الشباب. ولكن بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي في عام 2000، بدأ الوضع يتحسن بشكل تدريجي. وبعد عام 2006، بدأت المنطقة تشهد تحولاً ملحوظاً نحو الازدهار.

في أيامنا هذه، يأتي فصل الصيف في قرى العرقوب الوادعة جالباً معه موسم المهرجانات التي تجذب المغتربين اللبنانيين والسياح الآخرين، مما يخلق حركة ناشطة للمهرجانات والأنشطة الاجتماعية.

في الهبارية الجنوبية يهيم المعبد الروماني الأثري على وسط البلدة. وفي كل صيف منذ عام 2000، تستضيف القاعة الكبيرة للمعبد مهرجان الهبارية السنوي الذي كان يسمى سابقاً «مهرجان الزيتون». وإلى جانب إحياء شعر الزجل التراثي اللبناني، يتضمن المهرجان لقاء قصائد شعرية، ورقصات دبكة فولكلورية وعروض مسرحية، إلى جانب أكشاك تقدم الأطعمة التقليدية

# تشجيع الفنون



وبدعم من اليونيفيل، أخذ قاسم اسطنبولي زمام المبادرة لتجديد مسارح مهجورة في جنوب لبنان. بدأ مع مسرح الحمرا في صور في عام 2013، ومنذ ذلك الحين قام بتجديد مسارح آخرين في النبطية وصور. حتى أن شباب مسرح اسطنبولي المتحمسين صرفوا مدخراتهم الشخصية وأخذوا قروضاً مصرفية من أجل تنفيذ هذه المشاريع.

النتيجة لجهود اسطنبولي وأصدقائه كانت جلية. فمنذ ذلك الحين، استضاف المسرح الموجود في صور عدداً من المهرجانات السينمائية العربية والدولية، ونظم عروضاً مسرحية ناجحة، فضلاً عن المهرجانات الموسيقية. ووفقاً للسيد اسطنبولي، فإن الهدف هو انعاش الحركة الثقافية والفنية في جنوب لبنان من خلال تسليط الضوء على الفنون من جهة وتدريب الشباب المتحمس من جهة أخرى. وقال «إن هذا خلق حركة فنية كبيرة في صور سوف تسهم في بناء جبل جديد يعمل على تعزيز الثقافة في الجنوب - ثقافة الحياة والسلام».

غيفار شرف الدين - مكتب اليونيفيل الإعلامي

توّجت هذه المسرحية دورة بناء القدرات التي دعمتها اليونيفيل في عام 2014، بالتعاون مع جمعية تيروس للفنون، وهي جمعية تعنى بتدريب الجيل الشاب من ممثلين ومصورين ورسامين وصناع أفلام وهواة فنون قتالية. ومنذ تأسيسها، قامت الجمعية برعاية وتدريب العديد من المواهب الشابة في جنوب لبنان. دعم اليونيفيل الأساسي كان أولاً عبر تأمين معدات الصوت والإضاءة، وثانياً من خلال تنظيم دورات تدريبية مكثفة في مجال الفنون، حيث استفاد من ذلك مئة شاب وشابة من عشر مدارس في جميع أنحاء المنطقة.

بالنسبة لبثول البوصي وهي طالبة مشاركة في الدورة، من بنت جبيل، ان جمعية تيروس للفنون هي المكان الوحيد الذي يمكن لها أن تتعلم فيه التمثيل والمشاركة في مشروع فني في الجنوب. وأضافت ان التدريب ساهم في تقوية شخصية زملائها الطلاب وعزز ثقتهم بأنفسهم.

من ناحيته، ماريوس كامبين، من مكتب الشؤون المدنية في اليونيفيل، يؤكد بأن المشروع «مريح للطرفين»، فجمعية تيروس للفنون تبني قدراتها التعليمية، والطلاب يعززون قدراتهم الفنية.

صعد نحو عشرين ممثلاً وممثلة إلى خشبة مسرح الحمرا في صور. بدأ الممثلون الشباب بالتحرك على المسرح، وحيّ كل واحد منهم الجمهور بكلمة واحدة: «مرحباً». قاسم اسطنبولي، وهو مخرج مسرحي ومؤسس مسرح اسطنبولي، قال ان «مرحباً هي تحية السلام، وفي هذه المسرحية كل واحد من الشباب يحكي قصته».



# هل تعلم؟ النيبال



تقع جمهورية النيبال بين جارين عملاقين، هما الصين والهند، وهي تشتهر في العالم بسلسلة جبال الهمالايا المهيبة، وبقنودها (الغورخاس) المرموقين، وروعة طبيعتها الأخاذة وتنوعها الثقافي الغني. وباعتبارها مسقط رأس بوذا، تعدّ النيبال مقصداً لملايين البوذيين من جميع أنحاء العالم. يتحدث سكان النيبال 123 لغة، علماً أن عدد السكان يبلغ حوالي 29 مليون نسمة يعيشون على مساحة 147,181 كيلومتراً مربعاً، وهذا ما يكسب النيبال الجوهر الحقيقي لهويتها المتنوعة.

24 عاماً، انتشرت الكتيبة هناك للحفاظ على السلام. وفي عام 2002، وبعد مراجعة عمل البعثة وتخفيض عديدها، انسحب الجيش النيبالي من اليونيفيل. غير أن مساهمة النيبال استمرت على شكل ضباط أركان وضمن فريق المراقبين الدوليين في لبنان.

وفي أعقاب حرب حزب الله - إسرائيل في عام 2006، استؤنفت مساهمة النيبال، وهذه المرة تمّ نشر الكتيبة في ميس الجبل، حيث تمّ تكليفها بالقيام بمهام في منطقة تمتد على مساحة 15 كيلومتراً من الخط الأزرق البالغ طوله 120 كيلومتراً. هذا ويخدم حالياً نحو 900 عنصر من الجيش النيبالي في لبنان وذلك في إطار كل من اليونيفيل وفريق المراقبين الدوليين ومن بينهم 25 امرأة - يشكلن 21 في المائة من مجموع النساء النيباليات العاملات في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. ولدى المنظمة أيضاً سياسة لزيادة مشاركة المرأة في المستقبل من الأيام.

قائد الكتيبة النيبالية، المقدم سانجايا ديوجا، قال إن حفلة السلام النيباليين لن يدخروا أي جهد من أجل تنفيذ ولاية اليونيفيل. وتابع: «إن الكتيبة النيبالية ستكون دائماً في المقدمة لمساعدة الشعب اللبناني ومؤسسات الدولة في الحفاظ على السلام والاستقرار في جنوب لبنان بينما تعمل بلا كلل وفقاً لتوجيهات قيادة البعثة من أجل سلام دائم».

**الرائد شاريجان باهادور مالا - الضابط المسؤول عن العمليات في الكتيبة النيبالية - اليونيفيل**

وحرب وزيرستان والحرب الأفغانية هي بعض الأحداث التاريخية الرئيسية التي أظهر فيها الجنود النيباليون قيمهم إلى جانب الإخلاص والبساطة، وذلك لم يثر إعجاب العالم ويذهله فحسب، وإنما اكتسب الجيش أيضاً هوية «الغورخاس». اليوم، وبالإضافة إلى الدفاع الوطني والتنمية والحفاظ على الحياة البرية وإدارة الكوارث، فإن عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هي واحدة من المهام الرئيسية للجيش النيبالي. ومن خلال نشر 4447 جندياً على الأرض في 16 عملية مختلفة من عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، تعدّ النيبال سادس أكبر الدول المساهمة بقوات في هذه العمليات.

والجيش النيبالي هو أيضاً أحد أقدم المساهمين بقوات في اليونيفيل. في عام 1958، تمّ نشر خمسة من حفظة السلام النيباليين للمرة الأولى في إطار فريق المراقبين الدوليين في لبنان. وكان ذلك أيضاً بداية انحراط النيبال في جهود السلم والأمن الدوليين. ومنذ ذلك الحين، أصبحت البلاد شريكاً موثقاً به في حفظ السلام. وفي عام 1978، وبعد وقت قصير من تأسيس اليونيفيل، تمّ نشر جنود حفظ سلام نيباليين في بلدة الحنية. وعلى مدى

يذكر ان هذه الجمهورية الصغيرة، التي تعرف أيضاً باسم شانغريلا الهمالايا، تقتخر بمجموعة مذهلة من جبال الهمالايا والتلال والسهول وشبكة من الأنهار الجليدية، وهو ما يجعل منها وجهة لا بدّ منها للعديد من السياح في جميع أنحاء العالم. إن تسلق الجبال، والرحلات الطويلة سيراً على الأقدام، والرياضات المائية، والطيران المظلي، وحملات الحياة البرية والرحلات الثقافية والدينية هي بعض من المشاريع الساحرة التي يمكن للسائح القيام بها في النيبال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الزراعة والمشاريع المائية والتحويلات المالية هي مصادر أخرى لإقتصاد البلاد. ومن الناحية السياسية، فإن النيبال - بوصفها مملكة سابقة حكمها ملوك لنحو 250 عاماً - وضعت أول دستور لها كجمهورية في عام 2015، مما مهد الطريق أمام الاستقرار والازدهار والتنمية الاقتصادية.

الجيش النيبالي هو أحد أقدم المؤسسات، ليس فقط في النيبال ولكن أيضاً في العالم، ذلك أنه يتمتع بتاريخ حافل يمتد إلى 250 عاماً. إن الحرب الأنجلو-نيبالية، والحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية،



## عودة المزارعين إلى حقولهم بعد تنظيفها من الألغام

في الحالات العادية، يمكن للمرء زيارة الأراضي الزراعية التي يملكها ساعة يشاء، ولكن هذا ليس هو الحال بالنسبة لكثير من المزارعين في بلدة بليدا في جنوب لبنان، ومرد ذلك يعود إلى أمرين: أولاً، مخاطر الألغام غير المنفجرة المدفونة تحت سطح الأرض. وثانياً، إمكانية عبور المزارعين عن غير قصد لخط الانسحاب أو «الخط الأزرق»، وهو خط يبلغ طوله 120 كيلومتراً بين لبنان وإسرائيل ويمرّ عبر الحقول التي يملكها بعض اللبنانيين.

تطهير المناطق من الألغام الأرضية وتسهيل الوصول إلى بستان الزيتون الذي يملكه، أما خليل كعور، وهو مزارع آخر، فقال إنه لا يزال هناك عدد كبير من الأراضي الملوثة بالقنابل العنقودية، مضيفاً أن «هناك أراضي قريبة من أرضنا ولا يمكننا دخولها لأننا نخشى القنابل العنقودية».

المقدم سانجايا ديوجا، وهو قائد الكتيبة النيبالية التابعة لليونيفيل والتي تقع المنطقة من ضمن مسؤولياتها، قال إن حفظة السلام التابعين لليونيفيل يعملون مع السلطات المحلية والمزارعين على مدار الساعة. وأضاف: «نحن نساعدكم بشكل أساسي في الحصاد من خلال المساعدة في قطاع الزيتون وغيرها من الأمور، ونعمل على تسهيل عملهم من دون انتهاك بنود قرار مجلس الأمن الدولي 1701».

**سوزان بدر الدين - مكتب اليونيفيل الإعلامي**

«لم نكن نستطيع الانتقال من منزل إلى آخر بسبب القنابل العنقودية». وأضاف أن «خبراء نزع الألغام في القوات المسلحة اللبنانية ومنظمة غير حكومية تدعى أجيال السلام قاموا بتنظيف البلدة من الألغام».

كما شدد على أهمية إزالة جميع حقول الألغام «لأننا بلد زراعي و80% من الناس يعتمدون على الزراعة والثروة الحيوانية والماشية». وأضاف أنه «إذا لم يستطع المزارع الاستفادة من أرضه، فإن ظروفه تصبح صعبة للغاية».

وفي معرض تأكيده على أهمية الحفاظ على علاقة وطيدة مع حفظة السلام التابعين لليونيفيل، قال السيد حجازي إن وجود بعثة الأمم المتحدة «كان له أثر إيجابي في عدة مناطق».

حسن محمد طراف، وهو أحد المزارعين في المنطقة، قال إن الفضل يعود لليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية في



منذ عام 2006، تعمل اليونيفيل ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام بلا كلل دعماً للسلطات والمؤسسات اللبنانية - وبشكل أساسي القوات المسلحة اللبنانية والمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام - لإزالة المناطق الملوثة بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب. ومنذ ذلك الحين، قام عناصر إزالة الألغام في اليونيفيل بتطهير 4.7 مليون متراً مربعاً من الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية، و105.000 متراً مربعاً ملوثة بالألغام الأرضية، إلى جانب تدمير نحو 36.000 عبوة متفجرة. وقد أتاح ذلك للعديد من المزارعين العودة إلى حقولهم، بما في ذلك في بليدا، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية.

من ناحيته، رئيس بلدية بليدا حسن عبد الرسول حجازي قال إنه في نهاية حرب عام 2006 كانت البلدة بأكملها تعاني من القنابل العنقودية المنتشرة في أرجائها. وتابع:



# الاقتصاد في الجنوب

الاقتصاد الجنوبي هو اقتصاد صامد ومقاوم استطاع التصدي لكل التحديات على الرغم من الظروف المعقدة والصعبة التي مرت بها منطقة الجنوب نتيجة المعاناة الإستثنائية التي عاشها ولا يزال يعيشها الجنوب بسبب النزاعات المتكررة على ارضه. كما أن المواطن الجنوبي بصلابته وتصميمه وبقدراته المالية المتواضعة استطاع الصمود في ارضه واعادة احياء القطاعات الانتاجية من زراعة وتجارة وصناعة.



وتقوم الغرفة، بمساعدة أصحاب المشاريع كافة، في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لأي مشروع وبارشادهم على كيفية الحصول على قروض ميسرة لتنفيذ مشاريعهم. كما تقدم الغرفة التدريب الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتطوير وتحسين عملية الانتاج والتسويق في الأسواق المحلية والخارجية وفقاً لمواصفات الجودة العالمية.

وبانتعاش القطاعين الزراعي والصناعي، فان ذلك سينعكس ايجاباً على زيادة حجم الاستثمارات في القطاع التجاري لتوفير الحاجات المتزايدة من المواد الأولية لعمليات الانتاج على تنوعها ولتصريف المنتجات ولتلبية حاجات الأسواق الاستهلاكية الداخلية والخارجية. كما ان قطاع السياحة سيتأثر أيضاً نتيجة الحاجة الى استضافة رجال الأعمال والوفود التجارية لعقد اتفاقيات، مما يحرك حجم الدورة الاقتصادية.

وأخيراً، لا بدّ من التأكيد على أن الانماء في ظلّ السلام والاستقرار الأمني غايتنا، ونأمل ان يساعدنا التعاون مع كافة الجهات المحلية والدولية المدافعة والداعمة، ومنها الأمم المتحدة، للوصول الى هذه الغاية. كما ان الإستثمار على عائد الإستقرار الأمني والسياسي وحده الكفيل بخلق المناخات الملائمة للنهوض ببلدان على مختلف الصعد والمستويات وفي مقدمها المستوى الإقتصادي.

**محمد صالح -**

(رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب).

منطقة الجنوب كما هو معروف تعيش بصورة أساسية على الزراعة والتجارة. أما الصناعة المتواجدة، حديثة وناشئة، تشقّ طريقها في ظلّ عدم الاستتباب الأمني وغياب الاستثمارات. ان الوضع الاقتصادي بدأ بالتراجع بعد أن شهد اقتصاد المنطقة عصراً ذهبياً خلال الأعوام من 1950 الى 1960 التي تميّزت بازدهار المجالات الانتاجية كافة، وخاصة الصناعية منها، حيث انتشرت مصانع صناعة الأحذية والنسيج والمفروشات والألبان والأجبان. ولكن نتيجة لعقود من الصراع خلال الثمانينيات والتسعينيات، دمرت جميع المؤسسات والمصانع في الجنوب، وأجبر أصحابها على النزوح والهجرة لإعادة احياء نشاطهم التجاري والصناعي في مناطق لبنانية أخرى أو في خارج لبنان.

ويرتكز اقتصاد الجنوب اليوم على إعادة احياء الصناعات التقليدية المتوارثة والمشاريع الزراعية والتجارية. ولكي تستعيد منطقة الجنوب دورها الاقتصادي لا بدّ من الاستفادة من المغتربين الذين يشكلون نسبة تتراوح ما بين 30% الى 50% من مجموع سكان القرى والبلدات الجنوبية، وأكثرهم من أصحاب الخبرة الذين نجحوا في تأسيس مشاريع واسعة في الخارج ويستثمرون في الدول التي تدور فيها النزاعات.

أما المقومّات الطبيعيّة والبشرية والامكانيات الاقتصادية والفرص الاستثمارية التي تتوافر في منطقة الجنوب فتبقى من دون قيمة اذا لم تتأمن لها المناخات السياسية والأمنية الملائمة والضرورية لأي نمو وإستقرار اقتصادي. من هنا نعترف بأن اليونيفيل قامت بدور مهم لصون السلام والأمن في الجنوب.

وتبقى التحديات أمام القطاع العام والخاص وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، كمثلة عن كافة القطاعات الاقتصادية، كبيرة في استغلال المقومات البشرية والامكانيات الاقتصادية والفرص الاستثمارية من خلال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم اقامة المشاريع في كافة القطاعات الانتاجية المتنوعة.

## شهادة على الازدهار

بعد حرب عام 2006 بين حزب الله واسرائيل، أثمرت الجهود الحثيثة التي بذلتها الأمم المتحدة الى اتفاق يقضي بوقف الأعمال العدائية.

وقد حفّز هذا الرخاء الأمني اللبنانيين الآخرين من مختلف المناطق في لبنان للقدوم الى الجنوب، كما شجّع أيضاً على عودة السياح من جديد بعد انقطاع دام لعقود طويلة.

من ناحية أخرى، استغل أصحاب رؤوس الأموال هذه الفرصة الذهبية التي وقّرها لهم وجود اليونيفيل، فقاموا باستثمار أموالهم في القطاعات السياحية والاقتصادية والتجارية، فشهد الجنوب نتيجة لذلك نهضة اقتصادية وعمرانية كبيرة، تمثلت بافتتاح عدد كبير من المحال والمراكز التجارية وغيرها من المشاريع السياحية، مما أدى الى نهضة تجارية غير مسبوقة.

مهمة اليونيفيل لم تقتصر على إحلال السلام والحفاظ عليه فحسب، بل أضافت إليها نفحة انسانية تركت أثراً عظيماً في المجتمع الجنوبي الذي عانى من مخلفات حرب تموز، كالألغام والقنابل العنقودية التي لاحقت أطفالهم الى ملاعبهم الصغيرة وحدائق منازلهم، فكانت اليونيفيل سبّاقة في دفع هذا الخطر عنهم، وسارعت الى استخدام عدد من الفرق الهندسية المزودة بالآليات الحديثة والمتطورة لكشف الالغام والقنابل العنقودية تمهيداً لتفكيكها واثلافها. كما عملت اليونيفيل على تنظيف الطرقات والملاعب والحدائق، وتأمين بيئة آمنة للأطفال. وهذه الخطوة الانسانية الجبارة أتاحت للمزارعين أيضاً استصلاح واستغلال أراضيهم.

**فاتن بزّي وعبيد عجمي -** (المؤلفتان من طلاب الصحافة في الجامعة اللبنانية الدولية، صور. وقد تم اختيار هذه المقالة من بين ست مقالات مقدمة من طلاب الجامعة).

منذ انتهاء حرب تمّوز وحتى يومنا هذا، يشهد جنوب لبنان الفترة الأكثر أمناً واستقراراً في السنوات الأخيرة. وهذا الهدوء الذي يسود منطقة الجنوب ما كان ليتحقّق لولا تواجد حفظة السلام التابعين لليونيفيل، وسهرهم على حسن تطبيق القرار 1701.

منذ اليوم الأول لوصول اليونيفيل الى الجنوب ساد جوّ من الطمأنينة والسكينة في نفوس الجنوبيين الذين رحّبوا بحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وهذه الخطوة ساعدت على إقامة بيئة إستراتيجية جديدة في جنوب لبنان عززها التعاون الوثيق بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية. أما ثمرة هذا التعاون فتمثلت بالمرونة في حل المشاكل التي قد تهدد الأمن والهدوء في الجنوب.

الزائر لمنطقة عمليات اليونيفيل، سرعان ما يلمس مفاعيل الاستقرار والأمن الذي بات يحظى به سكان الجنوب الذي يعتبر المنطقة الأكثر أمناً في الشرق الأوسط مقارنة مع بلدان الجوار التي تشهد حروباً أهلية.

ترك هذا السلام الذي ينعم به الجنوب آثاراً إيجابية على مختلف الصعد الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والانسانية. فاستتب الأمن، مما ساعد في عودة الحياة الطبيعية لسكان المنطقة الذين يزاولون أعمالهم اليومية بأمان وسلام.



# لبنان في القلب



في نيسان وأيار 2017، شهد المقر العام لليونيفيل وجنوب لبنان زيارات عديدة من قبل عشرات المحاربين القدامى من هولندا والنرويج والسويد ممن خدموا مع البعثة خلال سنواتها الأولى. وقد أتاحت هذه الزيارات الفرصة للبعثة لتوجيه التحية لهم على مساهمتهم في السلام والاستقرار الذي يتمتع به جنوب لبنان الآن، وكذلك أتاحت فرصة للمحاربين القدامى للتأمل في ما مضى من الأيام والاطلاع عن كثب على كيفية تطور المنطقة على مرّ السنين.

في كل صيف، يتقاطر قدامى المحاربين الذين خدموا تحت علم الأمم المتحدة لزيارة هذه المناطق والالتقاء بالسكان. وقد ساهم العديد منهم أيضاً في الاقتصاد المحلي من خلال التبرعات والأنشطة الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، تبرّع بعض قدامى المحاربين الهولنديين مؤخراً بعدد من المعدات الطبية لمستشفى حيرام في صور، كما نفذوا مشروعاً للمياه في رشكنايه، وفقاً لما قاله كريس لارهوفن، الذي خدم مع اليونيفيل كسائق سيارة إسعاف في عام 1978 ويرأس الآن مؤسسة خيرية تسمى «إعادة جمع الشمل مع لبنان (Reunion with Lebanon)».

فريد غاليفوس، وهو أحد قدامى المحاربين النرويجيين الذين خدموا مع اليونيفيل بين عامي 1987 و1988 كسائق ناقلة جند مدرعة، أشار أيضاً إلى إنه سيواصل العودة إلى لبنان لأن المحاربين القدامى لديهم علاقة قوية بالسكان والمنطقة.

وخلال زيارة إلى المقر العام لليونيفيل في أيار، قال: «إن جميع المحاربين القدامى، رغم أنهم خدموا ستة أشهر (فقط)، يحتفظون بجزء من لبنان في قلوبهم». وعلى غرار العديد من جنود حفظ السلام الآن، فإنه كان يتم تبديل حفظة السلام النرويجيين كل ستة أشهر في اليونيفيل.

الهولندي هونفو بوتين، الذي خدم في اليونيفيل في الثمانينيات من القرن الماضي، قال إنه على الرغم من خسارته كلتا يديه أثناء خدمته في البعثة فإنه أمضى «وقتها جيداً» هنا. وأضاف: «الذكريات لا تزال جيدة جداً على الرغم من أنني فقدت كلتا يدي».

التطور الذي حدث هنا أذهل بعض قدامى المحاربين. جيراردوس يوهانس، وهو أحد قدامى المحاربين الهولنديين الذين خدموا مع اليونيفيل لمدة سنة واحدة من 1979 إلى 1980، قال: «يوجد الآن طريق سريع من بيروت إلى صور، بينما في تلك الفترة كان هناك الطريق الساحلي. كما يوجد الآن الكثير من البنائات والمباني الكبيرة، إلى جانب بنية تحتية أفضل». بالنسبة ليوهانس، «بعض الأنشطة الاقتصادية على مدى السنوات الثلاثين الماضية تبرز الآن بوضوح».

الهولندي اندريه ماتاش أذهله أيضاً التطور في جنوب لبنان، وعن ذلك قال: «لم يكن يوجد شيء في الوديان. أما الآن فتأتي إلى هنا ونرى النجاح الباهر».

أما منى سوشستون، وهي من قدامى المحاربين السويديين، فقالت أنه من الجميل أن نرى أن لبنان يزدهر، وأردفت: «أعتقد أن الحياة أصبحت رائعة هنا في الوقت الحاضر».

وخلال لقاء مع قدامى المحاربين، قال رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بيرري أنهم جميعاً قدموا اسهامات في السلام الذي يتمتع به الجنوب اللبناني اليوم. أما نائب رئيس البعثة إمران ريزا فقال إن عمل قدامى المحاربين وتضحيات زملائهم جعل من جنوب لبنان مكاناً أفضل للعيش فيه.

وتابع السيد ريزا: «بالنسبة للناس هنا، إن مشاهدتهم لكم وأنتم تعودون بشكل منظم بشكل جانبا هاماً من الحفاظ على جنوب لبنان وتجربة اليونيفيل والتزامكم فيها وبالخدمة التي قدمتم بها وبقاء كل ذلك حياً ودفعه في الإتجاه الصحيح».



«الذكريات لا تزال جيدة جداً على الرغم من أنني فقدت كلتا يدي.»

هونفو بوتين من هولندا

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

## آلية توظيف المواطنين المحليين في اليونيفيل

اعتباراً من 1 كانون الثاني من العام 2017، سوف يتم الإعلان عن الوظائف المخصصة للمحليين في اليونيفيل عبر الرابط الإلكتروني <https://careers.un.org>

عند التقدم بطلب لشغل وظيفة شاغرة، تأكد من تقديم طلبك قبل انتهاء المهلة المحددة والمذكورة في اعلان فرصة العمل.

يجب أن تكون جميع الطلبات مدرجة في ملف التاريخ الشخصي Personal History Profile - (PHP)، ويمكنك إنشاء ملفكم الخاص عبر الموقع الإلكتروني: <https://inspira.un.org> - Inspira.

كذلك تأكد من أن الوثائق الداعمة ذات الصلة مرفقة ربطاً عبر Inspira.

وعند التقدم بطلب لفرصة عمل، سوف يخضع الطلب لعملية فرز مسبق بشكل آلي، حيث يتم التحقق من خلال هذه العملية من المعلومات التي قمت بإدخالها في طلبك وفقاً لمعايير الأهلية المحددة لفرصة العمل.

سوف يتم اختيار المرشحين الذين يستوفون المعايير المحددة لفرصة العمل فقط، حيث سيتم الاتصال بهم من قبل قسم إدارة الموارد البشرية من أجل الخضوع لتقييم و/أو مقابلة على أساس الكفاءة.

ستعطى الأفضلية للمرشحين المؤهلين من السيدات على قدم المساواة.

لا تتقاضى اليونيفيل أي رسوم في أي مرحلة من مراحل عملية التوظيف (الطلب، المقابلة، دراسة الطلب والتدريب، أو أية رسوم أخرى).

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:

<http://unifil.unmissions.org/jobs>



## اليونيفيل: نعمل معكم

من التدريبات المشتركة للشرطة الى الزيارات الطبية. سلسلة جديدة توثق عبر محطات التلفزة والانترنت وتسلط الضوء على تعاون اليونيفيل مع القوى الأمنية اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني لدعم المجتمعات المحلية والحفاظ على السلام. يعرض البرنامج مرتين في الشهر عبر OTV، NBN، ويوتيوب.



يُبث باللغة العربية على مدى عشر دقائق بمعدل حلقة جديدة كل أسبوعين عبر أثير الإذاعات التالية: الرسالة، صوت المدى، صوت لبنان، صوت الشعب وراдио دلتا.

أدخل الى موقع [unifil.unmissions.org](http://unifil.unmissions.org) لمشاهدة وقراءة التقرير الإعلامي الأسبوعي حول أحد الأنشطة التي يزيد عددها على الأربعمائة التي تقوم بها اليونيفيل كل يوم في جنوب لبنان.